الحديقة في الطابق الـ 15 لبرج الياسمين تفتح أبوابها للجمهور مجانا

مشروع بدأ قبل 3 سنوات وكلف 1.8 مليون دينار ويضم 500 شجرة وممرات للمشاة

مشروع بدأ قبل 3 سنوات وكلف 1.8 مليون دينار ويضم 500 شجرة وممرات للمشاة

بقلم: مراسلنا في الشؤون المحلية

افتتحت أمس في الطابق الخامس عشر من برج الياسمين حديقة معلقة تمتد على مساحة 4200 متر مربع، وتضم أكثر من 500 شجرة وشجيرة، إضافة إلى ممرات للمشاة ومقاعد عامة ومنطقة للألعاب الصغيرة. وقد استغرق تنفيذ المشروع نحو 3 سنوات، وبلغت كلفته الإجمالية 1.8 مليون دينار، بحسب ما أعلنه رئيس مجلس إدارة الشركة المالكة للبرج خلال حفل الافتتاح الذي حضره عدد من المسؤولين المحليين وممثلين عن الجمعيات البيئية.

وقال رئيس مجلس الإدارة في كلمته إن الفكرة جاءت بعد دراسة استمرت عامين، أظهرت أن المبنى يستهلك كميات كبيرة من الطاقة بسبب ارتفاع درجات الحرارة في الصيف، وأن إضافة مساحة خضراء على سطحه يمكن أن تخفف الحمل على أنظمة التكييف بنسبة تقارب 12 في المئة خلال أشهر الذروة. وأضاف أن الشركة خصصت 40 في المئة من الكلفة الإجمالية لاختيار نباتات محلية تتحمل الجفاف وتحتاج إلى كميات قليلة من المياه، مشيرا إلى أن نظام الري يعتمد على المياه المعالجة القادمة من محطة المعالجة المركزية في وادي الرمان.

وأوضح المهندس المشرف على المشروع أن الفريق واجه تحديات كبيرة أثناء التنفيذ، أبرزها صعوبة نقل التربة والأشجار الكبيرة عبر المصاعد الضيقة في المبنى، ما اضطر العمال إلى استخدام رافعة خارجية في يوم واحد فقط. وأشار إلى أن جميع المواد المستخدمة في الحديقة روعي فيها أن تكون خفيفة الوزن، وأن الأرض تحتوي على طبقة عازلة للماء تمنع تسرب الرطوبة إلى الطوابق السفلية، وهي من أكثر المشكلات شيوعا في المشاريع المشابهة.

وتضم الحديقة ثلاث مناطق رئيسية، الأولى مخصصة للأطفال وتحتوي على ملعب صغير ومرجيحة وجدار للتسلق، والثانية عبارة عن ممر دائري يحيط بالمنطقة الوسطى التي تضم بركة صغيرة ونافورة، والثالثة مقهى مفتوح يتسع لـ 60 شخصا. وقالت مديرة قسم التخطيط الحضري في البلدية، التي حضرت الافتتاح، إن المشروع يمكن أن يكون نموذجا يحتذى به في مبان أخرى، مؤكدة أن الفريق الفني في البلدية مستعد لتقديم الدعم الكامل لأي شركة ترغب في تنفيذ مشروع مماثل.

وأعرب عدد من السكان الذين حضروا الافتتاح عن ارتياحهم للمشروع، وقال أحدهم إنه كان يعمل في الطابق الثاني عشر ويرى المبنى من نافذته يوميا، وإنه لم يكن يتخيل أنه سيأتي يوما ويجلس فيه بين الأشجار. وأكد عدد من الحاضرين أن الحديقة ستكون مكانا مناسبا لاستراحة الغداء وللقاءات غير الرسمية، خاصة في ظل قلة المساحات العامة المفتوحة في وسط المدينة. وأشار بعضهم إلى أن الوصول إليها سهل عبر المصاعد المخصصة للزوار، وأن الأمن يراقب المكان على مدار الساعة.

وتعتزم الشركة تنظيم جولات مجانية للمدارس والجمعيات خلال شهر نيسان، وتخصص لكل مجموعة مرشدا يشرح للأطفال أهمية النباتات المحلية وطريقة العناية بها. وأعلنت أن الحديقة ستفتح أبوابها يوميا من الساعة 8 صباحا حتى 10 مساء، باستثناء يوم الجمعة الذي يبدأ الدوام فيه عند الظهر. وتدعو الشركة الراغبين في الزيارة الجماعية إلى التنسيق المسبق عبر البريد الإلكتروني المخصص لذلك، مؤكدة أن عدد الزوار في كل مجموعة لن يتجاوز 25 شخصا.

أعمال الصيانة في محطة الرمال تؤثر على 12 ألف مشترك لمدة 3 أيام

انقطاع مبرمج يبدأ الأحد ويشمل أحياء الرمال والنخيل والمرفأ القديم

أعلنت شركة المياه الوطنية في مدينة الرمال أن أعمال الصيانة الدورية في محطة الرمال للضخ ستؤدي إلى انقطاع المياه عن نحو 12 ألف مشترك لمدة ثلاثة أيام، ابتداء من صباح الأحد الموافق 22 الشهر الجاري. وقال المتحدث باسم الشركة، السيد منير الحلواني، في بيان صحفي إن الأعمال تشمل تنظيف الخزانات الرئيسية واستبدال عدد من المضخات التي انتهى عمرها الافتراضي، مؤكدا أن الفرق الفنية ستعمل على مدار الساعة لتقليص مدة الانقطاع قدر الإمكان.

وأوضح الحلواني أن الانقطاع سيبدأ في تمام الساعة 8 صباحا ويستمر حتى الساعة 6 مساء من اليوم الثالث، مشيرا إلى أن الشركة ستوزع صهاريج متنقلة على 14 نقطة في الأحياء المتأثرة، وأن المواطنين يمكنهم الاتصال بالرقم المجاني 8000 للحصول على أقرب نقطة. وأضاف أن الشركة تعتذر عن الإزعاج، لكنها ترى أن الأعمال ضرورية لتجنب انقطاعات أطول في المستقبل.

وتشمل المناطق المتأثرة حي الرمال القديم، وشارع النخيل بأكمله، وأجزاء من حي المرفأ وحي البساتين الشرقي، إضافة إلى المدارس والمستشفيات الواقعة في هذه الأحياء. وقد طلبت مديرية التربية والتعليم في الرمال من المدارس تعليق الدوام يومي الاثنين والثلاثاء، حرصا على سلامة الطلاب وتجنبا لاستخدام دورات المياه في ظروف صعبة. كما أعلنت مستشفى الرمال العام أنها ستعتمد على خزاناتها الخاصة خلال فترة الانقطاع.

وقال مدير المستشفى الدكتور فراس العبيدي إن المستشفى استعد مسبقا لهذا اليوم، وإن جميع العمليات المجدولة ستؤجل إلى موعد لاحق. وأضاف أن غرفة الطوارئ ستبقى تعمل بشكل طبيعي، وأن المرضى الذين يحتاجون إلى غسيل الكلى سيتم نقلهم إلى مركز الرمال للإسعاف. وطلب من المواطنين عدم التوجه إلى المستشفى إلا في الحالات الطارئة.

وفي المقابل، عبر عدد من السكان عن قلقهم من تأثير الانقطاع على أعمالهم، خاصة أصحاب المطاعم والمغاسل الذين يعتمدون على كميات كبيرة من المياه يوميا. وقال صاحب مطعم في شارع النخيل إنه اضطر إلى شراء المياه من الصهاريج بسعر مضاعف، مطالبا الشركة بتعويض المتضررين. وردا على ذلك، أكد الحلواني أن الشركة ستدرس طلبات التعويض بعد انتهاء الأعمال.

أعمال الصيانة